

مشكل إعراب القرآن

فطنه مفعول بصدق ومن قرأ بتخفيف صدق نصب ابليس ورفع الطن جعل الطن فاعل صدق ونصب ابليس لأنه مفعول به بصدق والتقدير ولقد صدق ظن ابليس ابليس كما تقول ضرب زيدا غلامه أي ضرب غلام زيد ومن خفف و رفعهما جميعا جعل طنه بدلا من ابليس وهو بدل الاشتمال . قوله ماذا قال ربكم ما في موضع نصب يقال وذا زائدة ودليل ذلك قوله تعالى قالوا الحق فنصب الجواب يقال وكذلك يجب أن يكون السؤال ويجوز في الكلام رفع الحق على أن تكون ما استفهاما في موضع رفع على الابتداء وذا بمعنى الذي خبره ومع قال هاء محذوفة تقديره أي شيء الذي قاله ربكم فرفع الجواب إذ السؤال مرفوع وقد مضى لهذا نظائر . قوله وإنا أو إياكم هو عطف على اسم ان ويكون لعلى هدى خبر الثاني وهو إياكم وخبر الأول محذوف لدلالة الثاني عليه هذا اختيار المبرد وسيبويه يرى أن لعلى هدى خبر الأول